



الجمعة 17 ذو الحجة 1446 هـ - 13 يونيو 2025

أخبار النافذة

[رصاص السلطة لا يرحم.. 10 جرائم قتل للمواطنين بيد شرطة السيسي في 5 سنوات عنجهية السلاح في يد الدولة: ضابط يقتل سائقًا في الهرم ومخاوف من طمس الحقيقة مجددًا الكلاب الضالة تهدد صحة المصريين.. فشل إداري وتخطيط رسمي في التعامل مع الأزمة علاء عبد الفتاح.. سجين رأي أم عدو شخصي للسيسي؟ مصر ضمن الـ10 الكبار اقتصاديًا: رؤية إسلامية لنهضة اقتصادية شاملة \(1\) قيمة «التكبير» في حياة المسلمين.. لماذا نكبر في العيدين؟ ارتفاع منسوب البحر يتلع الإسكندرية.. أين خطة الإنقاذ الحكومية؟ "مجلس التنسيق الأعلى المصري - السعودي" تحالفات اضطرارية أم استراتيجية فاشلة؟](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

الكلاب الضالة تهدد صحة المصريين.. فشل إداري وتخطيط رسمي في التعامل مع الأزمة





الجمعة 13 يونيو 2025 12:00 م

تشهد الشوارع المصرية خلال السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في أعداد الكلاب الضالة، الأمر الذي أثار قلق المواطنين، وأدى إلى تصاعد حالات العقر، وسط غياب استراتيجية واضحة من الدولة للتعامل مع الظاهرة.

وفقًا لتقارير وزارة الصحة بحكومة الانقلاب المصرية، تم تسجيل أكثر من 1.6 مليون حالة عقر سنويًا بحلول عام 2024، بزيادة تجاوزت 300 ألف حالة عن عام 2019، مما يشير إلى فشل في جهود المواجهة، هذا التزايد دفع عددًا من المحافظات لإطلاق حملات عشوائية للقتل الجماعي للكلاب، دون مراعاة لحلول علمية أو إنسانية.

حلول علمية مهمة: لماذا تتجاهل الدولة توصيات المتخصصين؟

الدولة لم تُبدِ اهتمامًا كافيًا بتوصيات المتخصصين في الطب البيطري وحقوق الحيوان. د. أحمد عبد القادر، أستاذ الطب البيطري بجامعة القاهرة، صرّح في ندوة نظمها النقابة العامة للأطباء البيطريين عام 2023 أن «الدولة تتجاهل برامج التعقيم والتطعيم رغم فعاليتها وانخفاض تكلفتها على المدى الطويل».

وأشار تقرير مشترك صدر عن الجمعية المصرية لحقوق الحيوان بالتعاون مع منظمة "FOUR PAWS" الدولية إلى أن تكلفة تعقيم كلب واحد تتراوح بين 150 و200 جنيه فقط، بينما تبلغ تكلفة علاج مريض مصاب بالسعار ما بين 10 و20 ألف جنيه.

مواقف رسمية مرتبكة وتصريحات متضاربة

تصريحات المسؤولين المصريين كشفت عن حالة من التخبیط، ففي مارس 2023، قال اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، إن «الوزارة تدرس كل الحلول المطروحة»، بينما أكد المتحدث باسم مجلس الوزراء، في تصريح متلفز، أن «القتل الرحيم للكلاب الضالة سيكون بديلاً للقتل بالسم أو الرصاص»، مما أثار موجة من الانتقادات من جمعيات حقوق الحيوان.

من جانبها، أكدت هدى مقلد، رئيسة مجلس إدارة جمعية الرفق بالحيوان، أن «الدولة لا تتعامل مع الملف بجدية وتُخضعه لتجاذبات شعبية لا تستند إلى أساس علمي»، معتبرة أن «القتل الجماعي يحرم المجتمع من فرصة بناء نظام بيئي مستقر».

السياسي ونظامه.. فشل إداري؟

تبدو معالجة مشكلة الكلاب الضالة أمراً ثانوياً في أولويات الحكومة. الناشط البيئي كريم الجندي تساءل في منشور له على "X" (تويتر سابقاً): "كيف لدولة تدّعي الحداثة أن تفشل في تطبيق برنامج وطني للتطعيم والتعقيم؟ هل تنتظر الحكومة أن تتحول الشوارع إلى ساحات خطيرة للأطفال وكبار السن؟".

ويؤكد مراقبون أن ما يُنفق على مؤتمرات دعائية يمكن أن يُنشئ عشرات مراكز الرعاية والتعقيم للكلاب في مختلف المحافظات.

التداعيات الصحية والنفسية على المواطنين

إلى جانب الخطر المباشر الناتج عن العقر، يتسبب الانتشار العشوائي للكلاب في أزمات نفسية وسلوكية، أظهرت دراسة أجراها مركز البحوث الاجتماعية والجناية عام 2022 أن 47% من الأطفال في المناطق العشوائية يعانون من أعراض زُهاب الكلاب، مما يؤثر على سلوكهم المدرسي ويحد من حركتهم اليومية، كما تُشكل الكلاب الضالة بيئة خصبة لنقل الأمراض، مثل السعار والديدان الشريطية، وتُعيق الحملات الصحية الحكومية في مكافحة الأوبئة.

حلول علمية وإنسانية مقترحة

فيما يلي أبرز الحلول والاقتراحات الواقعية والعلمية لمعالجة ظاهرة الكلاب الضالة في مصر، والتي تجاهلتها حكومة السيسي رغم تكرار توصيات الخبراء والمجتمع المدني:

أ. برنامج وطني للتعقيم والتطعيم: (TNR)

- نموذج ناجح مطبق في تركيا والهند والأردن.
- تكلفة الكلب الواحد 150-200 جنيه مقابل آلاف الجنيئات لعلاج حالة سعار واحدة.

ب. مراكز إيواء وتعقيم على مستوى المحافظات:

- لا تتجاوز تكلفة المركز الواحد 3 ملايين جنيه.
- تُدار بالشراكة مع المجتمع المدني.

ج. تشريع قانون لحماية الحيوان:

- يُجرم القتل العشوائي.
- يُلزم المحافظات بخطط مدروسة.

د. حملات توعية وطنية:

- إعلام، مدارس، مناهج تعليمية.
- إزالة المفاهيم المغلوطة حول "خطر الكلاب" و"القتل ضرورة".

هـ. قاعدة بيانات ومسوح دورية:

- تعيين فرق بيطرية لجمع البيانات الدقيقة.
- استخدام نظم GIS لرسم خرائط انتشار.

ماذا تنتظر حكومة الانقلاب؟!

رغم ارتفاع حالات العقر، ومطالبات المجتمع المدني، والتقارير التي تقترح حلولاً فعالة وقليلة التكلفة، تظل الحكومة المصرية عاجزة أو غير راغبة في التحرك.

غياب الإرادة السياسية، والتعالي على خبرات المجتمع المدني، بشيران إلى نمط أوسع من الإهمال المؤسسي الذي أصبح سمة من سمات النظام.

بينما تواجه دول أفريقية وعربية ماثلة الظاهرة بخطط واضحة ومدروسة، تصر الحكومة المصرية على الارتجال، مما يُضاعف من معاناة المواطنين ويُفاقم الأزمة.

[تقارير](#)

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكلا لك» طيسقتلا ضرع ش عيز رقفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط «كل الكحك» وادفع بعد العيد!!](#)

!نئجلالا رطاحل باقم وروب تارايلم 4 يسيسلا خضت ابوروا .. ناسنلا قوقد مضبوقة تلهاجت

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)

ةينويهصلا برحلا ةآم عدل رصموي نويهصلا ل لاحتلا ن يي يوج رسج .. يسيسلا دياز نيا ةرايزع م انمازت

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. حسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)

!ةيردنكسلا قرغل لادوي جد ماصء روتكدلا اعاضفلا م لاء

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□



أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025